

درس 31 غزوة أحد | سلسلة وتلك الأيام | راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. ايها الاخوة الاحباب لقاء متجدد مع الدكتور راغب السرجاني وبرنامجكم وتلك الايام. سلام عليكم يا دكتور. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الواحد ما يبشبعش منك كده وينفعنا بما احنا كنا المرة اللي فاتت في الحلقة السابقة - 00:00:00

توقفنا عند بدر. نعم. وجنود الرحمن في يوم الفرقان. لكن الحقيقة قبل ما نشوف يعني آآ الدخول على غزوة اخرى اه كان لبدر اثار. مم. على آآ المسلمين في هذا الوقت. يا ريت ناخذ ملمح كده صغير من هذه الاثار التي حدثت لجيش المسلمين بعد نهاية هذه المعركة. ان شاء - 00:00:20

يا الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. آآ ارجع افكر يا اخواننا المشاهدين واخواتنا المشاهدات المنحنى اللي كنا بنتكلم عليه في بناء الامة الاسلامية. نعم. وقلنا ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام من لحزة نزول الوحي بدأ التربية وبدأ الاعداد وبدأ التكوين الجيل. وبعدين - 00:00:41

مر بنقطة نشاط يعني مؤلمة آآ يعني توقع المسلمون ان يدخلوا بعدها الى نفق مظلم لكن اراد الله عز وجل بعد الدخول في هذه المرحلة ان اه يعز الاسلام والمسلمين. نقطة النشاط زي ما احنا عارفين كان عامل حزن. وتعرض المسلمون للابتلاءات كثيرة فيما نسميه بزمان وضوح الرؤية - 00:01:01

وبعد زمن وضوح الرؤية دخل المسلمون في الصدام اللي هو كان غزوة بدر. نعم. وانتصر المسلمون انتصارا مبهر في غزوة بدر. نعم. الانتصار المبهر هو فعلا احنا يعني احنا قلنا قبل كده ان الموقعة موقعة بسيطة يعني تلتمية ضد الف. يعني موقعها من الحسابات العسكرية - 00:01:21

ولا شيء بالنسبة للمعارك اللي بتقابل فيها متين الف وتلتमित الف وبتظل ايام وشهور وسنوات. وفي دول بتحارب دول قرون متتالية. مم. زي الدولة الفارسية والدولة الرومانية هي وغيرها من من الحروب. لكن هذه الموقعة سماها ربنا سبحانه وتعالى يوم الفرقان ان فهذه فرقت فعلا بين الحق والباطل وفرقت كذلك بين مرحلة - 00:01:41

مرحلة بعد غزوة بدر حصل زمن القوة او زمن التمكين الاول الذي مر به المسلمون. اتغيرت خريطة الجزيرة العربية. نعم. الناس كانت بتبص للمسلمين على انهم مجموعة من اللاجئين السياسيين اللي هربوا من آآ مكة لظروف آآ الدينية عقائدية سياسية كذا كذا نعم - 00:02:01

لبدل اخر فظروهم صعبة وفقراء ومساكين ومحتاجين وكذا وكذا. الناس بتبص لهم على انهم اصحاب دين جديد. اتوا بما لا عرفه السابقون على انهم خارجون على القانون العام في الجزيرة العربية القانون العام في الجزيرة العربية عبادة الاصنام. نعم. هذه عبادة - 00:02:21

مترسخة بقالها ستميت سنة في الجزيرة العربية فدخل خرجوا فكل هذا اعتبار على ان هذه مجموعة مارقة عن النظام المعروف به في الجزيرة العربية وفي العالم في وقتها وتنتهي. بالزبط هو كان بيتخيلوا ان هذا يعني مجرد حركة وتنتهي مع مرور الوقت. لكن بعد غزوة بدر انقلبت - 00:02:41

الموازين او قل ان عدلت الموازين. نعم. واصبحت آآ دولة الاسلام دولة معتبرة في الجزيرة العربية. لها وجود. لها وجود وقوي. نعم. قال ان من ابغ الدالة على ان هذه الدولة اصبحت دولة قوية ان طبيعة التركيبة السكانية في داخل المدينة المنورة اتغيرت تماما بعد

غزوة بدر - 00:03:01

نعم. يعني قبل غزوة بدر بايام كان في عدد كبير من المشركين الذين يعلنون اشراكهم بالله عز وجل. في داخل المدينة المنورة ورم من الاوس ومن الخزرج. نعم. لكن بعد غزوة بدر يا اما الناس انبهرت بهذا الدين وسألت يا ترى ما الذي دفع او ما الذي سبب ان هؤلاء -

00:03:21

اولئك الضعفاء انتصروا على هذا الجيش فانبهروا بالاسلام وسألوا عنه يعني قبلوا بهذا الدين واما انه ظل الكره في قلبي لكنه ما استطاع ان يواجه هذه الدولة القوية الجديدة فدخل في الاسلام وهو يبطن الكفر في قلبه وهو النفاق - 00:03:41
يعني حركة النفاق بوضوح لم تظهر الا بعد غزوة بدر. نعم. وعبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين لم يعلن اسلامه طبعاً ظاهراً وهو في كافر لم يعلن هذا الاسلام الا بعد غزوة بدر بدر يعني حصل تغير فعلاً في الجغرافية. نعم. او في التركيبة السكانية الموجودة في

داخل مدينة - 00:04:01

المنورة. اليهود يعني كانوا على عهد ما الرسول عليه الصلاة والسلام قبل غزوة بدر من اول ايام الرسول عليه الصلاة والسلام في المدينة المنورة وعقد عهداً وثيقة مع اليهود ووسيقة دفاع مشترك واحترام - 00:04:21

آآ كل طرف للطرف الاخر وتعاون ضد آآ المشركين الذين يقومون بغزو المدينة المنورة وكل هذا كل هذه الامور اليهود حسبوا حساباتهم من مم. بعد موقعة بدر وبدأت بني قاع تثور. وحصلت موقعة بني قينوقاع بعد غزوة بدر بشهرين بس او باسبوع -

00:04:33

وبعدين بس او بتلات اسابيع. نعم. يعني حصار آآ حصل في اوائل شوال وخروج بني قانقاع من المدينة المنورة الى الشام كان في نص توال سنة اتنين هجرية يعني بمجرد ما حصلت غزوة بدر حصلت بعدها معارك اخرى يعني فعلاً تغير علي جداً وارتفع شأن

المسلمين - 00:04:53

واصبح لهم استقرار والناس وكيان ودولة بعد ذلك يا دكتور. الحقيقة اللي حصل بعد كده شيء متوقع وشيء طبيعي جداً ولعل بعض يعني المشاهدين والمشاهدين يستغربوا من هذا الامر ان بعد هذا التمكن وهذا الانتشار للقوة وهذا العلو حصل نوع من الهبوط -

00:05:13

بالتدريج مع مرور وقت. مم. الى ان حدث ما نسميه بنقطة الانكسار. يعني انكسر المسلمون. فتن تشبه يا دكتور احياناً الانتصار يعمل فتنة النصر في حد ذاته فتنة. نعم. واثار النصر فتنة. نعم. اثار النصر ديت قوة - 00:05:33

القوة فتنة المال الذي يأتيك فتنة المساحات التي تحكمها فتنة اه تغير التركيبة السكانية محاولة الناس ان تطلب رضاك فتنة. فهذه الاشياء كلها حصلت مع بعض. والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بشر. فوقعوا - 00:05:53

او في بعض الفتن التي مرت بهم وبدأ يحصل نوع من التغير القلبي غير الملحوظ. عايزين ناخذ حاجته شرناً فيها لان طول ما احنا بتكلم عن الصحابة قد يحط الناس المنحرفون. هم. آآ من شأن الصحابة وبعض الناس وتغالي جداً في الصحابة لدرجة ان هو ما

بيستوعبش مسألة انك انت تقول صحابي - 00:06:13

اخطأ اه والحقيقة انا عايز اقول اولاً وقبل كل شيء هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بتعريف الرسول صلى الله عليه وسلم هم خير الناس. اه خير الناس قرني. صلى الله ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. على اي محمل من محامل كلمة القرن في اللغة؟ فهم

دولت منهم. هم. من هذا القرن سواء كان - 00:06:37

قرن الجيل او القرن ميت سنة فهما دولت بدر دي في المستوى العالي زي وهؤلاء هم يعني في حقهم الايات اتقل كثيرة في القرآن الكريم والاحاديث المطهرة. فهذه واحدة ان طبعاً ده افضل جيل. لكن هذا لا يعصمه - 00:06:58

المعصومون فقط هم الانبياء. نعم. صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. اما الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فما علو مكانتهم وعلو قدرهم الا انهم يقعون في اخطاء نعم الخطأ عندهم يختلف عن الخطأ عندنا فانهم كانوا يتوبون بسرعة من خطأهم. يتوبون من

قريب. يعودون بسرعة الى الله عز وجل. هم. حتى وان كان الخطأ ده - 00:07:17

كبير. نعم. وسنرى في هذه الحلقة ان الصحابة ممكن يقعوا في اخطاء ضخمة جدا لكن عودتهم الى الله عز وجل سريعة. نعم. وهذا ما يميز اخطاء الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. نعم. وهي اخطاء وان كانت احيانا تكون متعمدة. نعم. الا انها لا تخرج من قلب آآ جاف - [00:07:38](#)

في عين الله عز وجل يا دكتور رضا طيب؟ الحقيقة المخالفة الكبرى التي تمت والتي نحن بصدها اللي هي نقطة الانكسار هي غزوة احد. ولعل الناس اللي يعني نحاول نشوف المنحنى. نعم. معنا على على الشاشة. نشوف ان في غزوة احد حدثت انكسار كبيرة للمسلمين وسقط - [00:07:58](#)

تكون سقوطا ضخما. يا ترى ايه هذه الانكسار؟ الانكسار الحقيقة كانت ان الرسول عليه الصلاة والسلام وجه خطابا معين. وامرا معين واضحا تمام الوضوح للصحابة رضي الله عنهم وارضاهم او لطائفة من الصحابة فالصحابة هؤلاء قارنوا القضية مع - [00:08:18](#) هي التي عرضت لهم فعرضوا الامر على اذهانهم فقبلوا الدنيا وتركوا الامر النبوي. هكذا بمنتهى الوضوح. احنا ممكن نقول ايه؟ والله ده اجتهاد ممكن يكون اجتهد واطأ ممكن يكون لأ تعال بقى مخالفة مع اللي حصل ونستعرض كده الكلام اللي قاله الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:08:38](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام يعني آآ لعله تكلم بصياغة واضحة واضحة تمام الوضوح مقصودة. اه جاء بعبدالله بن ابن جبير رضي رضي الله عنه وارضاه وهو قائد مجموعة الرماة. وقال له بالوضوح امام الجيش. وهذا في حديث صحيح البخاري. قال له امضح عنا الخيل - [00:08:58](#)

اللي بالنبل امضح عنا الخيل لا دي وظيفة واضحة لا يأتون من قبلنا. نعم. لا يأتون من قبلك. اه نعم. لا لا يأتون من قبلك. التحذير الثاني. ثم يكون له - [00:09:18](#)

ان كانت لنا او علينا فاثبت مكانك. مم. التحذير الثالث خلي بالك كل واحد من دولت ممكن يمنع الباقي لكن بيكرر مرة والثانية والثالثة ثم يقول له آآ يكون له وللجميع بقى. مم. وانظر الى هذه الكلمات الدقيقة من منه صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يقول ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا - [00:09:33](#)

مكانكم حتى ارسل اليكم. يعني لو قطعونا تحت واصبحنا اشلاء على الارض ونزلت الطيور تاكلنا ما تجوش تنصرونا. تنام في منتهى واقفين على الجبل. نعم. ان رأيتمونا تخطفنا الطير. ولا تبرحوا مكانكم - [00:09:55](#)

حتى ارسل اليكم. وان رأيتمونا وطئنا القوم وظهرنا عليهم فلا تبرحوا مكانكم حتى ارسل اليكم. في حال النصر اوعى تسبب مكانك نعم. وفي حال الهزيمة اوعى تسبب مكانك. ثم بدأت المعركة والتزم المسلمون بما قاله صلى الله عليه وسلم. شف اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام. الجيش ما شاء الله - [00:10:09](#)

حقق انتصارات ضخمة. ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه. يعني حصل انتصار في البداية. وحاول خالد ابن الوليد رضي الله عنه. ساعتها طبعاً كان مشرك حاول مرة والثانية والثالثة انه يقهر خطة الرسول عليه الصلاة والسلام ففشل - [00:10:29](#)

رضي الله عنه فشل والرماة كانوا واقفين حاجز صد قوي جدا امام خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه. اه. ثم هزم المشركون وجرى المشركون بعيدا عن ارض القتال محملين بالاسلحة او محملين بالدروع ومحملين بالاموال فيريدون ان - [00:10:44](#) تخففوا. نعم. ليستطيعوا ان يجروا. فalcوا دنياهم خلف ظهورهم. حياتي بقى. فرأى فرأى المسلمون دنيا المشركين على الارض فغروا فيها. نعم. سبحان الله! فنظروا الى هذه الدنيا وقالوا الغنيمة الغنيمة. فوقف لهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه وارضاه. يذكرهم انسييت - [00:11:05](#)

وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. مش اتفقتم معه انكم تفضلوا واقفين على الجبل؟ اماطوه بيدهم وازاحوه هكذا وقالوا دعك عنا الغنيمة الغنيمة ونزلوا جميعا فالتف خالد بن الريد رضي الله عنه وارضاه واصاب الجيش في مقتل وكانت المصيبة التي سماها ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - [00:11:25](#)

يبقى ولما اصابكم مصيبة. وانا احب اقول هنا ان هذا التعبير الرباني الفريد هو يصور فيه ربنا سبحانه وتعالى حال المسلمين

بالمصيبة ليست فقط مصيبة الهزيمة الهزيمة لان الهزيمة لم تكن هزيمة عسكرية لكن مصيبة دخول الدنيا في القلوب. اه. ومصيبة -

[00:11:45](#)

الاحباط الذي اصاب بعض المسلمين. نعم. ومصيبة الفرار من الزحف الذي عانى منه بعض المسلمين في هذه الموقعة. نعم. في كل هذه الحقيقة بتصور لنا يعني وضع غزوة احد وقيمة غزوة احد في المناهج التربوية. انه عندما يخالف المسلمين هذه المخالفة لاوامر

الرسول عليه الصلاة والسلام لا - [00:12:05](#)

بد ان تتكرر احد وامثال احد في حياة المسلمين. كل مخالفة في حياة المسلمين هيكون نتيجتها مصيبة كما حدث مع هذا الجيش العظيم حتى وان كان في داخل الجيش رسول الله صلى الله عليه وآله الاخوان الاحباب نستكمل كلامنا عن غزوة احد مع الدكتور راغبى سرداني

بعد هذا الفاصل فابقوا معنا - [00:12:24](#)

السلام عليكم ورحمة الله. دكتور راغب عدنا بعد الفاصل لتتعرف على هذه الازمة الخطيرة التي المت حضرتك قلت ان ما كانتش

المصيبة في حد ذاتها. مم. مسألة جيش منهزم لانه ده وارد في دنيا المعارك ان تنتصر المعركة - [00:12:44](#)

وان تنهزم. ما كانتش هزيمة بالمعنى المقصود يعني يعني لم يؤخذ من المسلمين اسرى. نعم. لم يحصل المشركون على غنائم في هذه الموقعة. لم والقائد موجود صلى الله عليه وسلم وكبار القادة موجودين سيدنا ابو بكر موجود وسيدنا عمر موجود. لم آآ يتقدم

المشركون ناحية المدينة المنورة مع ان الجيش الاسلامي تعرض - [00:12:58](#)

بفضل هذه المصيبة. لم يجرؤوا على دخول المدينة المنورة. انما احنا بنتكلم ان حضرتك اشرت معنى مهم جدا ان المصيبة في حد

زاتها هي مسألة تمكن الدنيا. صحيح. من قلوب الصحابة - [00:13:18](#)

وفي هذه اللحظة بالذات هذه ازمة يعني لا يستطيع ان ان يعني ينكر المرأة انها ازمة. ولكن نحن في امس الحاجة الى معرفة اذا ما

الم بالجيش المسلم ازمة او - [00:13:28](#)

الم بالمسلمون ازمة كيف يتعامل المسلم ويدير هذه الازمة. نعم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هو واقع الامر

ان الرسول عليه الصلاة والسلام اه تعامل بالمنهج - [00:13:40](#)

القرآني مع الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. نعم. يعني انا آآ اما تيجي تلاحظ القرآن الكريم عندما تكلم عن آآ غزوة احد عندما ذكر

امر غزوة بدر هتلاقي مفارقة غريبة جدا - [00:13:50](#)

هتلاقي ان في غزوة احد في مصيبة وفيه مخالفة وفيه ازمة وقفها المسلمون فتجد القرآن الكريم يتكلم بلطف شديد جدا جدا مع

المسلمين. اه. في منتهى الهدوء وفي منتهى الرفق وفي منتهى الحلم - [00:14:05](#)

يعني خطاب للمؤمنين وكأن الموضوع بسيط. هونوا على انفسكم. نعم. يعني ما تقعش في الازمة وتفضل واقع فيها طول عمر.

تستغرقك. اخرج من هذه الازمة وانتقل الى غيره انت فيك الخير. نعم. وفيك الفترة السوية. نعم. وفيك العمل الصالح وفيك وفيك

وفيك بيرفع الروح المعنوية جدا جدا عند المسلمين. لدرجة ان ربنا - [00:14:19](#)

سبحانه وتعالى ينزل قوله العجيب في هذه السورة سورة ال عمران التي تكلمت على غزوة احد ويقول ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم

الاعلون. الله اكبر. ان كنتم مؤمنين. الله اكبر. هذا فعلا شيء لافت للنظر ان يكون المسلم هو الاعلى وهو خارج - [00:14:39](#)

مصيبة. بعد فقد سبعين من الصحابة من خيار الصحابة حمزة ابن عبدالمطلب انس ابن الربيع سعد اه سعد ابن الربيع انس ابن مصعب

ابن عمير عبدالله بن جحش عبدالله بن حرام عد اسماء ضخمة كل واحد يعني اسم ضخمة. اسم نعم. هذه خسارة في عرف الجيوش

خسارة كبيرة ضخمة - [00:14:59](#)

وبالذات بنتكلم على امة ما زالت في نشأتها. نعم. يعني احنا كل واحد من دولت تقل له امة كاملة. نعم. مع ذلك يقول ربنا سبحانه

وتعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا - [00:15:19](#)

احزنوا لا تحزن لهذه المصيبة لكن تحرك ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان ثبت ايمانكم فانت فانت الاعلون حتى وان

كانت المادية مخالفة لديك الامر. وهزه رسالة لكل المسلمين. حتى وانت في زمن الانكسار. هم. حتى وانت في زمن الضعف. ان كنت

مؤمنا فانت الاعلى. نعم. وانا عايز - 00:15:29

انا كنت مرة بعرض اه يعني مسل هذه الحلقات في في ندوة من الندوات على مجموعة من المحبطين الحقيقة وان الفجوة بيننا وبينهم. قلت له طيب اه هل ممكن اه تديهم اسلامك وتاخذ كل اللي عندهم - 00:15:49

قال لأ مستحيل طب تديهم القرآن وتاخذ مناهجهم مستحيل طب تديهم الرسول عليه الصلاة والسلام وتاخذ اي قائد من قواتهم اللي منتصرين دلوقتي قال لها مستحيل طب تديهم تديهم تديهم الله ده احنا عندنا ثروات لا تقدر بثمان. هم. انت الاعلى فعلا ان كنت

مؤمنا وفي الآخر خالص تديهم الجنة وتاخذوا النار - 00:16:06

طب ما هو ربنا سبحانه وتعالى قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. اما وهم جهنم وبئس المهاد. نعم. وهذه الاية من ايات سورة الهم عمران. نعم. بتتكلم على غزوة احد عشان ما يغركش المنظر اللي انت شايفه دلوقتي. هم. لكن عد الى الاصول انت مؤمن فانت

مع الله عز وجل فانت الاعلى. نعم. لكن - 00:16:26

في غزوة بدر المسلمون انتصروا ومع ذلك تجد ان القرآن الكريم في سورة الانفال كان شديدا على المسلمين يعني قلبي مسلا في اول السورة هذه السورة نزلت لتمكيد غزوة بدر. نعم. الناس دولت انتصروا يجي ربنا اول السورة يقول ايه. يسألونك عن الانفال -

00:16:46

فعلا. اه. كل الامثال لله ورسوله. انتم جايين تتكلموا في الاموال وفي الغناء يسألونك عن الانفال. نعم. كل الامثال لله والرسول ما

تكلموش في امور الدنيا. اه. ما تتكلمش في امر الانفال - 00:17:07

وده بيلفت نظرنا لحاجة مهمة جدا. قضية الدنيا لم تنزل فجأة هكذا في قلب الصحابة في يوم احد. نعم. لكن كان لها جذور من ايام

اثار باب الرؤية. لكن في بدر كانت الدنيا بسيطة جدا جدا. نعم. فلما جه امر الرسول - 00:17:17

ازاحوا الدنيا وركزوا مع عمرو صلى الله عليه وسلم واتبعوه. فكان النصر المبين. لما جينا في غزوة احد وجاءت الدنيا وعرضت امام الامر النبوي واختار المسلمون الامر وتركوا الامر النبوي حدثت المصيبة التي نتكلم. نعم. عنها. نعم. فربنا سبحانه وتعالى يرفع من همة

- 00:17:32

مسلمين ومن معنويات المسلمين وهذا منهج تربوي في غاية الاهمية ولغة لابد ان يتكلم بها الدعاة الان. انا احزني كثيرا مقال قريت لاحد الدعاة دون ذكر اسمه وهذا المقال بيقول فيه ان انا زرت آآ فرنسا ورأيت فيها من رقة الطباع ومن حسن التعامل ومن كذا وكذا

ما - 00:17:52

ليس في العرب والعرب فيهم الغلظة وفيهم الجفاء وفيهم كذا. سبحان الله! هذا تكسير في آآ يعني مجاديف الامة الاسلامية واحنا مش ناقصين هذه لماذا؟ نعم. احنا محتاجين نرفع الروح المعنوية وبالصدق ليس بالكذب. نعم. لان عندي من الخير في امتي الكثير

والكثير. المنهج الرباني ما يسبت ده. بالظبط كده. يعني انا بتكلم على - 00:18:12

جيش خارج من مصيبة والمصيبة بسبب مخالفة مخالفة للرسول عليه الصلاة والسلام نفسه. اه. وفرار من الزحف يا اخي الفرار والله

يقول فاعف عنهم. كبيرة. واستغفر لهم. تخيل! صلى الله عليه وسلم. انت بتتكلم على آآ - 00:18:32

كبيرة من الكبائر في رمل الزحف ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى كان رفيقا بهم. ده حته مهمة انت اشرت اليها اي انقلنا لنقطة مهمة اللي هي نقطة الايجابية يعني على الرغم من هذا الانكسار. ايوة. انما كان هناك فيه ايجابية. يعني ليس الامر مظلما على الاطلاق. بالظبط

كده. انا بتكلم في غزوة احد. في مصيبة حصلت. ومع ذلك - 00:18:45

دي المصيبة التي لم نكن نتمناها كان في داخلها الكثير والكثير من الجوانب الايجابية. اه. يعني ايه الكلام ده؟ يعني في نافع في

المصيبة اه في نفع في المصيبة. ده ربنا - 00:19:05

يقول في الكتاب وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وهو خير لكم ويقول وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا خيرا

كثيرا يعني ممكن يكون فيه خير كثير اه - 00:19:15

في خير كثير في داخل المصيبة. طب ايه هو الخير اللي داخل مصيبة احد مثلا؟ هم. ممكن نقول تعرف المسلمون بشكل واضح على

خطورة الدنيا. نعم. انا ممكن اكلمك كلام نزري كثير. مم. واقول لك خلي بالك الدنيا ممكن تضيعك. الدنيا ممكن تهلكك. الدنيا كذا. لكن لما تحتك بالواقع. لكن لما تشوف بقى واقعة - [00:19:25](#)

وقع فيها هذا الجيش العظيم. نعم. جيش خير الناس. نعم. وفيه الرسول صلى الله عليه وسلم. لما فتن بالدنيا وقال عنه ربنا سبحانه وتعالى منكم من تريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. عبدالله ابن مسعود ممكن نتكلم في الحقة دي. ما كنتش اعرف ان في ناس في داخل الصف تريد الدنيا الا بعد ان نزلت - [00:19:44](#)

اية. اه. فمنكم من يريد الدنيا. يعني في ناس كانت داخلة المعركة وتريد الدنيا. نعم. زي ما ربنا بيقول منكم ما يريد الدنيا. اختلفت النيات اعظم الجيوش. نعم. فان اتى ذلك فلا كرامة لهؤلاء لابد ان يحدث تحدث المصيبة. نعم - [00:20:04](#)

ويعود المسلمون الى الله عز وجل باخراج الدنيا من قلوبهم فينزل النصر عليهم وممكن من الممكن ان يكون سريعا جدا جدا. نعم. لان قد ايه ان الدنيا خرجت من القلب. يبقى انا اتعرفت على خطورة الدنيا. اتعرفت على شؤم المعصية. نعم. لما انا اعصي الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:20:20](#)

وهذا الامر صريح لي. انا ما اجتهدتش اجتهاد واخطأت فيه فلي اجر كما يعني ندافع احيانا عن بعض اخطائنا. لا الامر واضح جدا. الحلال بين والحرام باين هنا الخطأ واضح. نعم. فالمخالفة الصريحة تؤدي الى هذه النتائج التي اه رأينا. شفنا برضو بعض المزايا المهمة جدا وليعلم - [00:20:39](#)

ليعلم المنافقين. نعم. مش الصف وقيل لهم تعالوا قاتلوا عبدالله بن نبي بن سلول انسحب. خد تلتمية وانسحب. الناس تقول لك والله يا خسارة لقيته كان موجود موجود ليه؟ الجيش كان سحب تلتمية التلتمية اللي انسحبوا دولت ساعات بنسأل ونقول يا ترى الجيش الاسلامي اللي - [00:20:59](#)

كان قوامه الف كنت بعمل الفزوة ديت للمشاهدين في بعض الحلقات. اقول لهم ايه؟ الجيش الاسلامي قوامه الف في غزوة احد. انسحب منه تلتمية القوة الفعلية بقت قد ايه؟ بقت سبعمية - [00:21:19](#)

طب لو فضل التلتمية دولت موجودين؟ القوة الفعلية قد ايه؟ الف يقولوا لي هتبقى الف واحد هنا يقول لا هتبقى سبعمية لان التليفون مش محسوبين. اقول له لا هتبقى خمسمية - [00:21:32](#)

هتبقى ربعمية هتبقى اقل من عدد المؤمنين. لان ربنا قال وفيكم نعم. ده في ناس منكم هيتأسروا بكلامهم. ممكن. وحصلت في غزوة احد. نعم. طائفتان منكم ان تفشل. نعم. والله وليهما. نعم. طائفتين من المؤمنين من الانتصار ارادوا ان يرجعوا اقتناعا بكلمات عبدالله بن ابي بن - [00:21:45](#)

سلول. نعم. انه لا ينبغي لنا ان نقاتل هذا كلام المنافقين. هم. يبقى ربنا عرفنا بالمنافقين في هذه المصيبة. لو كان الانتصار مستمرا دائما. ما عرفنا ما عرفنا هؤلاء المنافقين يمكن عايز اه حضرتك تلفت النظر معي برضه القضية كانت مهمة مسألة اه عدم التمحو حول الشخصية. يعني هو من محمد الا رسول - [00:22:05](#)

قد خلت من قبله الرسل ده جانب صحيح. هل ممكن يكون ايجابي؟ مصيبة كبيرة جدا ان الناس اللي اتكلما عليها من شوية قلنا الاحباط. اه. لما اشيعت شائعة ان الرسول - [00:22:25](#)

قد اه قتل في هذه الموقعة جلس بعضهم على الارض محبطين. تخيل القتال دائر. مم. وفي حركة بالسيوف بين هذا وذاك. واحد طب مع ذلك واحد قاعد على الارض لا يرفع سيفه ليدافع عن نفسه ومر عليهم سعد بن ربيع رضي الله عنه وارضاه وقال يعني علام آآ تجلسون هكذا - [00:22:35](#)

وسلم فقال اذا قوموا فموتوا على ما مات عليه. كذلك قال ثابت ابن دحاح. اه. رضي الله عنه. وان كان محمد قد مات. وهذه الكلمات ثابتة ان الدحاح قبل ان - [00:22:55](#)

يقول الصديق رضي الله عنه وارضاه في حادثة وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. قال الثابت ابن دحاح رضي الله عنه في غزوة احد وهي في العام الثالث من الهجرة قال ان كان محمد قد مات - [00:23:05](#)

صلى الله عليه وسلم فان الله حي لا يموت. نعم. فقوموا فموتوا على ما مات عليه. وشف كلمات سعد بن ربيع رضي الله عنه وهو في اللحظات الاخيرة من حياته. نعم. يقول لا عذر لكم. كل الانصار لا عذر لكم ان خلص للرسول صلى الله عليه وسلم. وفيكم نفس تطرف او فيكم نفس وفيكم - [00:23:15](#)

اي نفس يتردد او فيكم عين تطرد. هي ده معناه يا دكتور ان احنا برضو نركز ان ان حضرتك القادة اللي موجودين دلوقتي آآ اعتقل سجن ما طرد ده مش معناه ان - [00:23:35](#)

ابدا الدعوة يمنع من مسجد تلاقي الجامع فضي وما حدش خلاص بطلت الناس كان يصلي بالزبط الداعية ام لله عز وجل نعم. لمن كان يتبع للرسول عليه الصلاة والسلام ام لهذا او ذاك؟ هذه قضايا اصولية. نعم. ولما حصل هذه هذه الازمة ربنا سبحانه وتعالى انزل - [00:23:45](#)

قوله في القرآن الكريم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم هذا لا يجوز للمسلمين مهما كانت الازمات التي تمر اه بهم. ثم اتى وعد النصر بعد ذلك. اتى وعد نصر رب العالمين سبحانه وتعالى ان ينصركم الله فلا غالب لكم. نعم. يعني وان كنتم انتم في هذه الازمة - [00:24:05](#)

وهذه المصيبة الا ان ارتباطكم بربنا سبحانه وتعالى سوف يعيدكم من جديد على الطريق. وسوف يحقق لكم النصر ثانية وخاصة ان الطرف المشترك يعاني كما يعاني المسلمون. تكونوا تالمون. ان تكونوا تالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون. وبرضو ربنا يرجع يقول في سورة - [00:24:25](#)

آآ ال عمران ان يمسسكم قرح. الله اكبر. فقد مس القوم قرح البرنامج. يعني زي ما حصل عندكم مصيبة حصل عندهم زي ما عندكم شهداء عندهم قتلى بس الفارق في الحوار بقى اللي حصل كان بين اعلو هبل اعلى واجل اه يعني اه لما قالوا هذا يوما - [00:24:45](#) سواء اه قتلانا في الجنة وقتلكم في النار. معنى في غاية الاهمية. نعم. لابد ان يتسخ في اذهان المسلمين. ثم بعد ذلك انا عايز اقول لك بقى في اخر موقف حصل تطور عجيب جدا جدا ان بعد مع ارتفاع الروح المعنوية للمسلمين بهذه الصورة امرهم صلى الله عليه وسلم في اليوم التالي مباشرة - [00:25:05](#)

ان يخرجوا الى غزوة حمراء الاسد. ايوة. ليطاردوا الجيش الكافر. بعد اربعة وعشرين ساعة وعرض عليه الصحابة الذين لم يشاركوا في غزوة احد من المدينة المنورة ان يخرجوا معه فرفض صلى الله عليه وسلم. وقال ما يخرجش معي في القتال الا من خرج. نعم. في يوم احد دلالة على انه يثق بهم تمام - [00:25:25](#)

وخرجوا جميعا برغم الجراح والالام النفسية والالام الجسدية والمعنوية حتى انزل الله عز وجل فيه قوله سبحانه وتعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء - [00:25:45](#)

الله اكبر. واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. ده عامل نفسي جميل من تخيل ان هذه الكلمات العظيمة تقال في حق الجيش الذي منذ يوم واحد قيل في حق هذا اللوم والعتاب انهم وقعوا في هذه المصيبة - [00:26:05](#)

المخالفة لكن المصائب ليست نهاية الدنيا بالنسبة للمؤمنين. دكتور روض جزاكم الله خيرا على هذا التوضيح الطيب في غزوة احد. ايها الاخوة احباب رأينا كيف عمل القرآن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم منهزمون رأينا ايجابية رأينا كيف زرع النبي صلى الله عليه وسلم الامل في نفوسهم حتى انقلبوا بفضل من الله ونعمة - [00:26:25](#)

امساسهم سوء الى هذا الوقت نتوقف معكم في برنامج وتلك الايام. وعلى وعد ان نكمل هذا اللقاء بعد شهر رمضان بمشيئة الله. كل عام انتم الى الله اقرب وعلى طاعته ادوم - [00:26:45](#)

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:57](#)